

## 34750 - خلع المرأة ثيابها في غير بيت زوجها

### السؤال

ثبت في الحديث النهي عن خلع المرأة ملابسها خارج بيت زوجها ، فما المقصود بذلك ، وهل يجوز أن تخلعها في بيت أهلها أو أقاربها ؟

### الإجابة المفصلة

الحديث الذي رواه الإمام أحمد وابن ماجه والحاكم عن عائشة رضي الله عنها بلفظ : (أيما امرأة وضعت ثيابها في غير بيت زوجها فقد هتك ستر ما بينها وبين الله) . ورواه أحمد والطبراني والحاكم والبيهقي عن أبي أمامة رضي الله عنه بلفظ : (أيما امرأة نزعت ثيابها خرق الله عز وجل عنها ستره) ومراده صلى الله عليه وسلم والله أعلم : منعها من التساهل في كشف ملابسها في غير بيت زوجها على وجه ترى فيه عورتها ، وتهتم فيه لقصد فعل الفاحشة ونحو ذلك ، أما خلع ثيابها في محل آمن ، كبيت أهلها ومحارمها لإيدالها بغيرها ، أو للتنفس ونحو ذلك من المقاصد المباحة بعيدة عن الفتنة – فلا حرج في ذلك .

وبالله التوفيق .